الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الإتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

تحت عنوان:

أخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية لدى الصحافيين من 2022/04/25 إلى 2022/05/25

إعداد الطالبة :

- مازوز سيدعلي

- بولوزة صهيب

إشراف الدكتور:

بوصالح حسين

السنة الجامعية: 2021-2022م

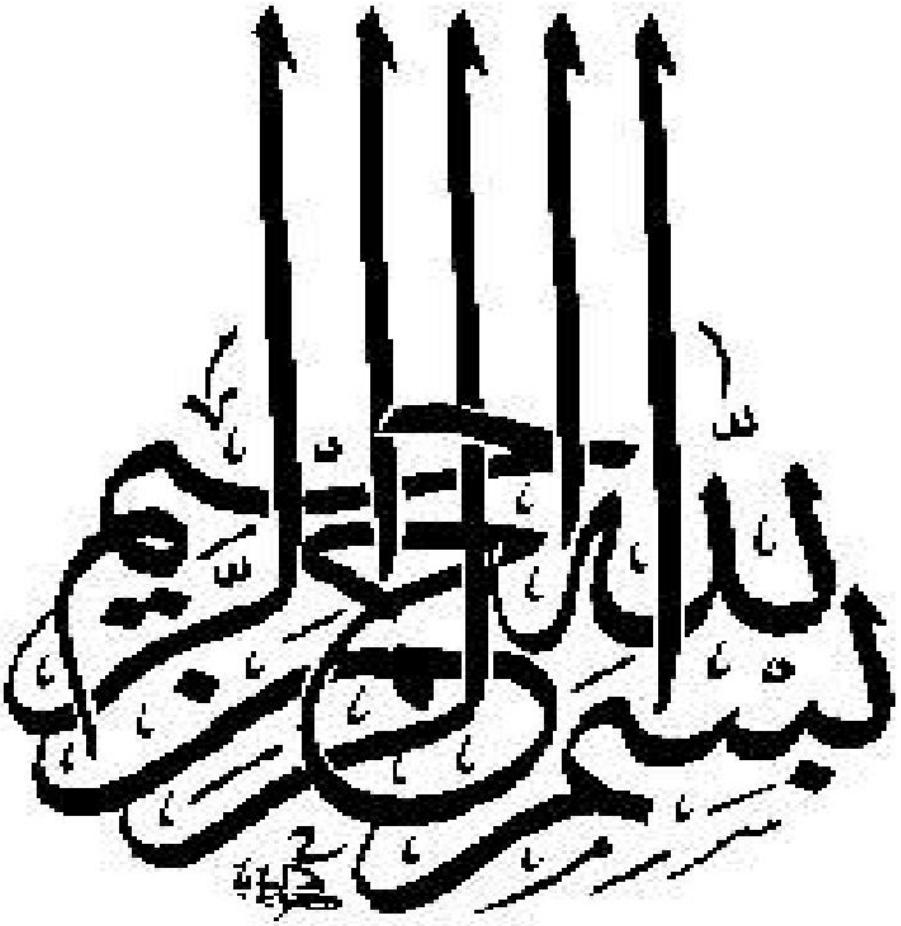
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قبل كل شيء نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع نافعا لنا ولجميع الطلبة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى من ساهم فيه من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الدكتور المشرف بوصالح حسين الذي أفادنا بمعلوماته القيمة وزودنا بنصائحه الوجيهة، ولم يبخل علينا بإرشاداته القيمة ونرجو من المولى عز وجل أن يثبته الأجر والثواب.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا علينا طوال مشوارنا الدراسي جزاهم الله كل خير

كما أشكر أيضا رفيق دربي الذي منحني من وقته لتصحيح هذه المذكرة

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

يوسف سعدودي/ أمي و أبي

فهرس المحتويات :

الموضوع :	
الشكر و التقدير :	
مقدمة :	أ
الفصل الأول : الجانب المنهجي لدراسة	
الاطار المنهجي :	
1تحديد الاشكالية :	**2**
2 تساؤلات الدراسة :	**3**
3 أهمية الدراسة :	**4**
4 أهداف الدراسة :	**5**
5 أسباب اختيار الموضوع :	**6**
6 منهج الدراسة وأدواته :	**7**
7 نوع الدراسة و منهجها	
8 مجتمع البحث و عينة الدراسة :	**8**
9 تحديد مفاهيم الدراسة :	**9**
10 الدرسات السابقة :	**10**
الجانب النظري :	**11**
الفصل الثاني : الأساسيات حول أخلاقيات مهنة الصحافة	**17**
تمهيد :	**18**
المبحث الأول : ماهية أخلاقيات مهنة الصحافة	**19**
المطلب الأول : مفهوم أخلاقيات مهنة الصحافة	**19**
المطلب الثاني : نشأة أخلاقيات مهنة الصحافة	**25**
المطلب الثالث : مصادر أخلاقيات مهنة الصحافة	**31**
المطلب الرابع : أخلاقيات و أداب مهنة الصحافة	**37**
المبحث الثاني : قواعد و أخلاقيات مهنة الصحافة الالكترونية من خلال	

قوانين جزائرية	
المطلب الاول : مفهوم أخلاقيات مهنة الصحافة	
المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر	
المطلب الثالث : اسس الصحافة الالكترونية	
الطلب الرابع : خصائص الصحافة الالكترونية	
المبحث الثالث : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين 2012/1990/1982	
المطلب الأول : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين1982	
المطلب الثاني : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين1990	
المطلب الثالث : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين2012	
المطلب الرابع : حقوق الصحافي الرياضي و أخلاقيات المهنة	
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي لمهنة الصحافة الالكترونية	
تمهيد :	
مقدمة :	
كيفية حساب النتائج	
تحليل البانات :	
نتائج الدراسة :	
خاتمة :	
قائمة المراجع :	
الملاحق :	
فهرس الجداول :	
الجدول 1 : يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	
الجدول 2 : يمثل توزيع العينة حسب المستوي التعليمي	
الجدول 3: يوضح توزيع العينة حسب الاقدمية في العمل	

الجدول 4 : يمثل مفهوم اخلاقيات مهنة عند المبحوثين	
الجدول 5 : يمثل مدي التزام الصحفي لتشريعات الاعلام	

الجدول 6 : يمثل افراد العينة علي القيود التي تفرضها مؤسسات اعلامية علي صحفي	
الجدول 7 : يوضح تقيم المبحوثين لقانون الإعلام 2012 المفعول	
الجدول 8 : يمثل مواضيع الصحافة الالكترونية ومدي التزام لاخلاقيات مهنة	
الجدول 9 : يمثل سبب انتشار الشائعات في صحافة الاكترونية	
الجدول 10 : مدي حماية المجلس الاعلي لاخلاقيات مهنة	
الجدول 11 : يمثل كيف يري الصحفي اخلاقيات مهنة صحافة	
الجدول 12 : مادا يعني لك مفهوم السر المهني في مجال اعلام	
الجدول 13 : يمثل راي الصحفي عن دور الصحافة الرياضية الالكترونية	

المقدمة

مقـدمـة

تستند مهنة الإعلام على منظومة أخلاقية تم تطويرها على مدى عقود طويلة وهي منظومة للأسف الشديد تتعرض لاختراقات عديدة لا سباب مختلفة الأمر الذي جعل الاهتمام بموضوع أخلاقيات الإعلام في السنوات الأخيرة محل نقاش وجدل أكاديمي وعلمي حول حدود الأخلاقيات الإعلامية وضوابطها وأسسها آخذا بذلك أبعادا جديدة بفعل كثرة الوسائل الإعلامية وتنوع مضامينها واتجاهات الفكرية والسياسية والمذهبية زيادة على طغيان الترعة الربحية وسيطرت على الاداء الإعلامي واذا غابت الأخلاق أصبحت الوسائل الإعلامية رهينة للممارسات البعيدة عن قواعد وأبجديات العمل الإعلامي.

كل مؤسسة اعلامية تسعى إلى الاهتمام بموضوع الأخلاقيات من باب مسؤوليات الإجتماعية تجاه جمهورها من جهة ولأجل المحافظة على سمعتها من جهة أخرى الشيء الذي يؤهلها إلى احتلال مكانة ومصداقية لدى جمهورها وبالتالي لا تفقد قدرتها على التأثير فيه فبناء منظومة معايير أخلاقية يتقيدها الإعلام يساهم في خلق علاقة جيدة بين وسائل الإعلام من جهة والجمهور والمجتمع من جهة أخرى كما يساهم في اداء الإعلام لأدواره بشكل جيد وفعال خاضع لمعايير وقواعد ومع انتشار بعض الممارسات غير المسؤولة من طرف بعض هذه الوسائل التي أصبحت وسائل لنقل الأكاذيب والافتراءات واقتحام الخصوصيات ومنابر لخدمة مصالح ضيقة لمن يقف وراء الوسيلة سواء من حيث الملكية أو التمويل وطغيان الأفكار الربحية

وتصفية الحسابات كل هذا جعل الحديث عن الضوابط الأخلاقية وإرساء معايير مهنية وترشيد وتوجيه هذه السلوكيات ضرورة ملحة في ما يحدث من تجاوزات أثرت بشكل أو بآخر على الممارسة المهنية الإعلامية.

لذلك فقد وضعت النظم السياسية المختلفة في العالم سياسات اعلامية متنوعة تنسجم مع أهدافها وتوجهات وتطلعاتها إدراكا منها لأهمية الإعلام وما يؤدي من وظائف كبيرة وخطيرة في المجتمع .

هنا تبدو أهمية وضرورة وجود المواثيق الأخلاقية التي تنظم عمل وسائل الإعلام الجماهيرية على المستوى الوطني.

ومع فتح مجال السمعي البصري ورغبة السلطة الجزائرية لرفع الاحتكار على هذا القطاع الحساس تزامنا مع التوجهات الجديدة في التشريعات الإعلامية الحديثة ضمن عجلة التطور السريع للتكنولوجيا الحاصل على القطاع ، كان لزاما على المشرع الجزائري ضبط سلوكيات الصحافيين وممارساتهم اليومية في إطار احترام المبادئ العامة والأسس والمعايير التي حددها الخبراء والباحثون المتخصصون في مجال الأخلاقيات المهنية الإعلامية.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف على القيم الأخلاقية والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الالكترونية الجزائرية "

الفصل الأول

الفصل الأول : الاطار المنهجي لدراسة

1- تحديد الإشكالية .

2- تساؤلات الدراسة .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع.

6- منهج الدراسة وأدواته.

7- نوع الدراسة و منهجها

8 – مجتمع البحث و عينة الدراسة

9- تحديد مفاهيم الدراسة.

10- الدراسات السابقة.

1- تحديد الإشكالية :

تعاضمت أهمية ومكانة الرياضة وأصبحت واحدة من الساحات والفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص النفسية والفكرية والثقافية للمجتمع المعاصر ،وزاد الاهتمام الرسمي والشعبي لها ، ماأدى إلى ظهور حاجات إعلامية حولها.

وفي ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الرياضية بمختلف أنواعها ومضامينها ، وكذا في أساليبها وأهدافها ،نجد الانترنت باعتباره إحدى وسائل الاتصال الحديثة تعتبرا خزانا للمعلومات الرياضية حيث أحدثت هذه التكنولوجيا تطورا كبيرا في مجال الإعلام الرياضي ولأن الشبكة العنكبوتية وسيلة هامة للبحث عن المعلومات أصبحت تشكل مصدرا من مصادر المعرفة والثقافة الرياضية . وتعد الصحافة الرياضية الإلكترونية في ظرف وجيز من أكثر أنواع الإعلام المتخصص انتشارا وقبولا بين أوساط أفراد المجتمع وذلك نظرا لقدرتها على استقطاب مختلف أنواع المستويات الثقافية داخله.

وانطلاقا من أن لكل مهنة مهما كانت طبيعتها قوانينها التي تنظمها وتسيرها على النحو الذي يزيد من فاعليتها ويقلل من أضرار التجاوزات فيها نجد الصحافة الرياضية الإلكتروني كدزء من المنظومة الإعلامية محكوم بدورها بمثل هذه الأخلاقيات ،فهي التي تسيطر له مرجعية للتقييم تتيح التوقف عند التجاوزات والتقييم عند الاختلال وزيادة الفعالية عند الانسجام معها.

وتعتبر جريدة الهداف الرياضية الجزائرية من أهم الصحف الرياضية المتخصصة وفي ضوء عصر الميديا الجديدة التي أفرزتها الشبكة العنكبوتية

اضطرت صحيفة الهداف أن تحدث تغيرات جذرية على مستوى مؤسساتها ومنتجاتها الصحفية ،وتوجهت لإنشاء موقع إلكتروني لتفرض نفسها موقع إلكتروني ما جعل منها تغتنم الفرصة في نشر مضامينها ومادتها الإعلامية لتركز على شدة التأثير وحصر الجمهور في فضاء رياضي خاص من أجله تفاعله مع مضامينها . وانطلاق مما سبق أمكننا طرح إشكالية الدراسة كالتالي : ماهو واقع أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية من خلال موقع جريدة الهداف الإلكتروني ؟

2- تساؤلات الدراسة :

قصد الإجابة المطروحة على الإشكالية أعلاه إرتأينا لتقسيم الاشكالية لعدة تساؤلات فرعية :

2 - 1ماطبيعة المحتويات والأخبار التي يعالجها موقع صحيفة الهداف الإلكتروني ؟

2- 2مامدى إلتزام موقع صحيفة الهداف الإلكتروني بالدقة في تحرير أخبارها؟

2- 3مامدى إلتزام موقع صحيفة الهداف الإلكتروني بذكر المصادر بتحليل أخبارها؟

2 - 4مامدى استقلالية العمل الصحفي لصحيفة الهداف من خلال موقعها الالكتروني ؟

3- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق جملة من الأهداف :

- التعرف على ماهية الصحافة الرياضية وأخلاقيتها المهنية .

– محاولة التعرف على طبيعة الأخبار والمحتويات التي يعالجها موقص صحيفة الهداف الإلكتروني .

– محاولة التعرف على مدى التزام موقع صحيفة الهداف الالكتروني بالدقة والموضوعية في نشر مادتها الإعلامية.

– محاولة التعرف على مدى التزام صيحفة الهداف من خلال موقعها الإلكتروني بذكر مصادر في تحرير أخبارها.

– محاولة التعرف على مدى استقلالية العمل الصحفي لدى صحيفة الهداف من خلال موقعها الإلكتروني.

4-أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تتجلى من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديدا دقيقا والتي تشكل الوحدة البحثية لتسهيل معرفة القيمة العلمية والتطبيقية ككل .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوع الدراسة نفسه باعتبار أخلاقيات المهنة الصحفية الرياضية باعتبارها مطلبا أساسيا لدى العديد من التنظيمات والحكومات وحتى الشعوب ،نظرا للدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الرياضية والتأثير على الجماهير،وأن موضوع أخلاقيات مهنة الصحافة مهم وفقا للتوصيات القانونية الاجتماعية لأخلاقيات مهنة الصحافة فهي إحدى ملامح ظبط حقوق وواجبات الصحفي ضمن ماتسمح به المعايير الاجتماعية والأخلاقية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من عينة الدراسة وذلك من خلال الموقع الالكتروني لصحيفة الهداف باعتباره أكثر المواقع جماهيرية ومتابعة.

5-أسباب إختيار الموضوع :

أ-الأسباب الذاتية :

- الميول الشخصي لمجال الإعلام الرياضي.
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الأكاديمي .
- الرغبة في التعرف على ماهية أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية .
- إمكانية دراسة هاذا الموضوع على أرض الواقع.

ب-الأسباب الموضوعية :

-تأثير الرياضة عالميا على الشعوب والثقافات وصنع النجومية ودور الإعلام في مشاركة ذلك.

-التوجه العام للشباب نحو الاطلاع على مستجدات الأخبار الرياضية المحلية منهاوالدولية .

-إثراء مجال البحث في الإعلام الرياضي الجزائري بدراسة بإمكانها أن تصبح مرجعا مهما للدراسات المستقبلية .

6- نوع الدراسة ومنهجها :

أ – دراسة وصفية :

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية في علوم الإعلام والاتصال ، والتي تهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا[1]

وتتمثل أهمية الدراسات الوصفية كونها يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة دراسة تصورية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة أي أن الهدف الأول والأخير هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع محل الدراسة [2]

ويهدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى وصف وتحليل واقع أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية من خلال الموقع الالكتروني لصحيفة الهداف .

ب- منهج الدراسة :

إن إختيار المنهج لا يأتي من قبيل الصدفة أو الميل أو اعتماد المنهج دون اخر بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أو موضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

1-مانيو حيدر :منهجية البحث،ترجمة مليكة أبيض،دليل الباحث المبتدئ في رسائل ماجستير ودكتوراه،د.ط،د.س،ص27.

2-أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،ص50-51.

ويعرف المنهج على أنه الأسلوب أو الطريقة التي يعتمدها الباحث قصد وصوله إلى المعلومات والحصول عليها وذلك بطريقة علمية وموضوعية مناسبة (1)

وعليه فالمنهج المناسب لدراستنا هو المنهج المسح الوصفي . ويعتبر منهج المسح الوصفي اسلوب من أساليب البحث العلمي يعتمد على دراسة السمة أو الظاهرة كما توجد في الواقع بعد المسح بالعينة ،ويهتم بوصفهاوصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه السمة أو حجمها ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أي أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو السمة المدروسة ويوضح خصائصها(2) .

7- أدوات الدراسة :

لايمكن لأي بحث علمي أن يتوصل الى نتائج دقيقة وسليمة الا باستخدام أداة أو أكثر، ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى . يعتبر تحليل المحتوى من أبرز الأدوات التي تستخددم في البحوث الإعلامية لأنه يساعد في فهم الظاهرة من خلال تحليل مضمون مختلف الوسائل الاتصالية عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها فهي عبارة عن أداة بحث وصفية موضوعية كمية ،منهجية لمحتوى وسائل الاعلام والاتصال(3)

1-محجوب عطية الفائدي: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،جامعة عمر المختار ،ليبيا،د.ط،1994،ص24.

2-محمد عبيدات وأخرون : ص4.

3-شيماء ذو الفقار زغيب :مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،ط1، 2009،ص164.

ويعرف تحليل المحتوى بأنه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى إكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني ، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"(1)

(فيما يخص أداة تحليل محتوى هنا نطلب منكم أستاذ من فضلكم بعض المساعدة والإرشاد في تحديد فئات ووحدات التحليل لأن لم يسبق لنا التعامل مع مثل هذه الأداة)

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع

الدراسة للحصول على أحسن النتائج ،ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات

الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى أخر أنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (2) ومجتمع البحث في دراستنا متمثل في المواد الإعلامية التابعة لصحيفة الهداف من خلال موقعها الإلكتروني.

1-عبد الحميد محمد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،دار مكتبة هلال بيروت للطباعة والنشر ،بيروت ،201،ص113.

2-محمد السيد علي :موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن :ط1، 2011م،ص384.

أما العينة فيشير معناها إلى مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسات التحليلية أو الميدانية ،ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجه عليه "(1) .

(حبذا أيضا لو تساعدنا أستاذ في هذه الخطوة)

1-حسين سمير محمد :دراسات في مناهج البحث العلمي ،عالم الكتب ،مصر،1999م،ص293.

9-تحديد مفاهيم الدراسة :

9-1أخلاقيات المهنة :

أ-اصطلاحا :جاء تعريف أخلاقيات المهنة في قاموس الصحافة والإعلام أنها مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها ،حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها وهي أخلاق وأداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة (1).

ب-اجرائيا: مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي .

9-2الصحافة :

أ- **لغة:** الصحافة بكسر الصاد من الصحيفة وجمعها صحائف أو صحف ،والصحيفة هي الصفحة وصحيفة الوجه ،أو صفحة الوجه، هي بشرة جلده والصحافة قرطاس مكتوب(2) .

ب- اصطلاحا: الصحافة هي إحدى المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع ،كما تساعد الناس في تكوين الأراء ،حول الشؤون الجارية،من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون(3) .

1-عبد اللطيف حمزة:أزمة الضمير الخلقي ،دار الفكر العربي ،ط4،القاهرة،1996م،ص170.

2-محمد عزت اللحام،مروى عصام صلاح،الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية،دار الإعصار للنشر والتوزيع،عمان،2015م،ص24.

3-لؤي خليل:الإعلام الصحفي،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2014،ص06.

9-2الرياضة :

أ- **لغة :** مصدر للفعل راض، وهي نشاط يتضمن جهدا جسديا ومهارة تحكمه قوانين أو عادات تمارس على نحو تنافسي ،وهناك الرياضة البدنية والروحية الصوفية ورياضة الذاكرة(1)

ب- اصطلاحا: فعالية فردية أو جماعية ومهارات إجتماعية وتاريخية ،فهي جزء من بيئة حضارية متكاملة ،وتتجسد في الرياضة القيم والأخلاق والثقافة والتربية والرياضة

لعب منظم وتعتبر حاجة اساسية من حاجات الإنسان (2)

9-3الصحافة الرياضية :

أ- **اصطلاحا:** هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية ،والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي(3) .

وتعرف أيضا بأنها وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا في إطار الأنشطة الرياضية بوسائل تستخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق أسمى قيم الإنسانية(4) .

1-زنكاوي رفيق:أثر القنوات الرياضية على المعرفة الرياضية ،دار الكتاب الحديث،القاهرة ،مصر،2010،ص88.

2- خضور أديب : دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ،المكتبة الإعلامية ،دمشق،سوريا،2002م.

3-**عوض الله المني غازي** : الصحافة الرياضية ،النشأة والتطور،دار الهاني للنشر والطباعة ،ص15.

4- ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي،دارأسامة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن،2015م،ص164.

ب- إجرائيا: هي صحافة متخصصة بالجانب الرياضي تهدف إلى نشر الأخبار والمعلومات والمقالات والتحقيقات والصور الرياضية التي تكسب القراء ثقافة رياضية عامة في مختلف الألعاب والقوانين المرتبطة ويقصد بالصحافة الرياضية في هذه الدراسة صحيفة الهداف الرياضية الالكترونية.

10-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى (1) :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي " .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المعايير المهنية بين نوعين من أنواع الصحافة ،الصحافة التقليدية ممثلة في الصحافة المطبوعة مقارنة بالصحافة الجديدة ممثلة في صحافة الانترنت .تمحورت إشكالية الدراسة كالتالي : مامدى التزام كل من الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية للعمل الصحفي من وجهة نظر جمهور المتلقين والمستخدمين الكويتيين ؟

قصد الإجابة على هذا الإشكال اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الوصفي وعلى عينة طبقية عشوائية قوامها (375) مستجيبا من فئتي الجمهور الكويتي .

1- قيس سعود البدر: مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي – دراسة مقارنة-مذكرة ماجستير،كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط ،الكويت ،2012.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

– أفضلية واضحة للصحافة المطبوعة على الانترنت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

– حققت صحافة الانترنت أفضلية على الصحافة المطبوعة بفارق كبير من وجهة نظر أفراد العينة في محوريين إثنين من محاور الدراسة هما محور أو خاصية التفاعلية بين الوسيلة الإعلامية والجمهور ومحور شمولية التغطيات الإخبارية.

– ظهر تقارب ملحوظ في تقييم أفراد عينة الدراسة في محورين من محاور الدراسة هما :

التنوع والتعددية في التغطيات الإخبارية بين الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت من وجهة نظر أفراد العينة .

الدراسة الثانية(1):

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور ممارسة أخلاق مهنة الصحافة الرياضية في الجزائر من وجهة نظر الصحفين" .

هدفت الدراسة التعرف على دور ممارسة أخلاق مهنة الصحافة الرياضية من وجهة نظر الصحفيين من خلال دراسة ميدانية لدار الصحافة بولاية المسيلة .تمحورت إشكالية الدراسة كالأتي : ماهو دور ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية في

1–عادل محمدي :دور ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضيةفي الجزائر من وجهة نظر الصحفيين –دراسة ميدانية لدار الصحافة بولاية المسيلة–،مذكرة ماستر في اعلام واتصال رياضي نتخصص الاعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة،2017/2016.

الجزائر من وجهة نظر الصحفيين؟

وقصد الإجابة على هذا الإشكال اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان واقتصرت عينة الدراسة على الصحفيين بالمسيلة وقدر عددهم 30صحفي. وتلخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

– الالتزام بالتشريع الإعلامي لايحد من الحرية الإعلامية وذالك راجع إلى كون التشريعات الإعلامية الجزائرية ،رغم غموضها إلا أنها تفتح المجال لحرية الصحفي أثناء ممارسة لمهنته.

– انعدام حرية الصحافة تمس أكثر عملية المعالجة الإعلامية .

– استقلالية الصحفي تكمن في تحقيق الموضوعية والمصداقية كمعيار أخلاقي للمهنة –توجد هناك رقابة وبأشكال متعددة على الأعمال الصحفية.

الدراسة الثالثة (1) :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "القيم الأخلاقية والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الجزائرية "

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم القيم الأخلاقية والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الجزائرية من خلال دراسة ميدانية على نحو اتجاهات أساتذة الإعلام المشاهدين لقناة

1– **بوعلي إيمان** :القيم الأخلاقية والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الجزائرية –دراسة ميدانية نحو اتجاهات أساتذة الاعلام المشاهدين لقناة البلاد الجزائرية –مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،تخصص اتصال وعلاقات عامة ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2017/2018 .

البلاد الجزائرية . تمحورت إشكالية الدراسة كالأتي : ماهي اتجاهات أساتذة الإعلام والاتصال نحو العلاقة بين الممارسة المهنية والقيم الأخلاقية في الممارسة المهنية لوسائل الإعلام الجزائرية ؟

قصد الإجابة على هذا الإشكال اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي ،وعلى عينة قصدية من ثلاثة جامعات جزائرية "بسكرة "و"باتنة"و"الجزائر العاصمة" . وتم الاعتماد على أداة الاستبيان.

تلخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

– نستنتج حسب المبحوثين أنهم معارضين لكون هناك موضوعية واستقلالية لدى الإعلاميين الجزائريين وهذا راجع للعديد من الضغوطات والممارسات عليهم سواء ممن جهة المؤسسة الإعلامية أو من أطراف أخرى .

وأن المبحوثين كانو معارضين لكون قناة البلاد تحترم معاليم الدين الاسلامي وعدم المساس بتاريخ وعادات المجتمع الجزائري وهذا نتيجة كون التشريعات الإعلامية والقوانين الإعلامية في الجزائر ليس لها تأصيل مستمد من الهوية الجزائرية بل يغلب عليها الطابع القانوني المستمد من سلطة الدولة.

– أن الأساتذة المبحوثين معارضين لوجود صدق ودقة في إعداد المضامين من قبل الإعلاميين في قناة البلاد .

– تم تسجيل موافقة على أغلب الأسئلة المطروحة حول المارسة المهنية الأخلاقية في قناة البلاد من خلال عملها على منع الضرر وإضافة قيم إضافية على جماهيرها من جهة ومن جهة أخرى موافقتهم على احترام قناة البلاد لمبادئ الجماهير ،وعرض المواضيع والقضايا من شتى الأوجه ومنع الذاتية والقناعات الشخصية لدى الممارسين فيها وهذا راجع لوجود ممارسين ذوي خبرة وتمكين من خدمة الإعلام.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أوجه التشابه والاختلاف :

– تتفق الدراسة الحالية مع كل من الدراسات الثلاثة السابقة من حيث متغير أخلاقيات مهنة ،ومع الدراسة الثانية من حيث متغير الصحافة الرياضية.

– وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى من على مستوى استخدام كلا الدراستين على منهج المسح الوصفي.

– تظهر أوجه الاختلاف من حيث أداة جمع البيانات فكل الدراسات السابقة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان والدراسة الحالية على تحليل المحتوى ،وتظهر أوجه الاختلاف أيضا في العينة المبحوثة والمدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات ..الخ.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

– الاطلاع على قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحثين في دراستهم خاصة تلك المتعلقة بأخلاقيات المهنة .

– كل دراسة سابقة تقودنا إلى دراسات سابقة أخرى وهو مايسمح لنا بالوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تخدم موضوعنا.

– الإطلاع على الاجراءات المنهجية سواء من ناحية طريقة اختيار العينة وأدوات البحث المستخدمة في الدراسة .

رلفصل الثاني

الجانب النظري :

تمهيد :

الفصل الاول : الأساسيات حول أخلاقيات مهنة الصحافة

المبحث الأول : ماهية أخلاقيات مهنة الصحافة

المطلب الأول : مفهوم أخلاقيات مهنة الصحافة

المطلب الثاني : نشأة أخلاقيات مهنة الصحافة

المطلب الثالث : مصادر أخلاقيات مهنة الصحافة

المطلب الرابع : أخلاقيات و أداب مهنة الصحافة

المبحث الثاني : قواعد و أخلاقيات مهنة الصحافة الالكترونية من خلال قوانين جزائرية

المطلب الاول : مفهوم أخلاقيات مهنة الصحافة

المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثالث : اسس الصحافة الالكترونية

الطلب الرابع : خصائص الصحافة الالكترونية

المبحث الثالث : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين 2012/1990/1982

المطلب الأول : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين1982

المطلب الثاني : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين1990

المطلب الثالث : أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين2012

المطلب الرابع : حقوق الصحافي الرياضي و أخلاقيات المهنة

تمهـــــــــيد :

لكل مهنة مهما كانت أخلاق مهنية تميز مجموعة العاملين فيها،وتقوم هذه الأخلاق المهنية على مجموعة من الضوابط والسلوك والقواعد،التي قد تصوغها أعراف متوارثة أو قوانين وضعية ،تعمل هذه الأخلاق المهنية على تنظيم علاقات المهنيين الداخلية والخارجية . وتعد الصحافة من بين هذه المهن التي تعتمد في ممارساتها على مجموعة من أخلاقيات التي تمثل مطلبا أساسيا لدى العديد من التنظيمات والحكومات وحتى الشعوب ،نظرا للأدوار المختلفة التي تلعبها وسائل الإعلام في المجتمع وأثارها المختلفة على كافة مناحي الحياة .

ويهتم هذا الفصل بالتطرق إلى أساسيات حول أخلاقيات مهنة الصحافة وذلك من خلال مبحثين رئيسين ،نتناول في الأول منهما مفهوم أخلاقيات المهنة ونشأتها ومصادر أخلاقيات المهنة وأخلاقيات وأداب مهنة الصحافة .

أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال قوانين الإعلام الجزائرية قانون 1982، قانون1990، وقانون 2012، ليأتي المطلب الأخير من هذا المبحث في عرض حقوق الصحفي الرياضي وأخلاقيات المهنة .

المطلب الأول : مفهوم أخلاقيات المهنة .

مصطلح أخلاقيات المهنة مكون من كلمتين حيث فالأخلاقيات هي نسبة جمع لفظة "الأخلاق" والتي واحدها "الخلق" غير أن النسبة لا تكون صحيحة إلا إذا نسب إلى المفرد ،كقولك في النسبة إلى دول دولي لا دولي ، والنسبة إلى مدن مدني لا مدني فلزم أن نقول في النسبة إلى الأخلاق خلقيات لكن مصطلح الأخلاقيات غدا سائدا في مقرر أخلاقيات المهنة [1]

ويمكن القول أن كلمة أخلاقيات تعني وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية،وتعرف بأنها بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجه أعضائها لتمثل مسؤولياتهم المهنية ،ولكن مهنة أخلاقيات وآداب عامة حددتها القوانين واللوائح الخاصة بها، ويقصد بآداب وأخلاقيات المهنة متبوعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة ،بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها[2]

تعرف أخلاقيات المهنة على أنها مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني التي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها ،حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها ،وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة ومعوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاء ،وهذه الأخلاق تنبع أساسا من الأهداف النبيلة للمهنة

1-محمد التونجي :**أخلاقيات المهنة والسلوك الإجتماعي** ،دار وائل للنشر ،الأردن،2001،ص185.

2-عبد الرزاق الدليمي:**أخلاقيات الإعلام وتشريعاته في القرن الحادي والعشرين**،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،ص91.

وشرف الكلمة وتحقيق المصلحة العامة .[1]

هي تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية صحفية متصفة وشاملة ودقيقة ،صادقة واضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام ،عبر احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة وحرمتها وتصويب الأخطاء المتعلقة بالنشر الصحفي [2]

وتعرف أخلاقيات المهنة الصحفية أو قيم الممارسة في الإعلام بأنها مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات وسائل الاتصال ،وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوي المتصلة بكل ماهو ملائم في أسلوب العمل والإنجاز[3] -**المطلب الثاني : نشأة أخلاقيات مهنة الصحافة .**

إن الصحفيين يجب أن يتحرر من أي التزام اتجاه أي جهة صاحبة مصلحة إلا التزامهم نحو الجمهور ليعرف الحقيقة ،لذا فقد اتجه الصحفيون إلى إقامة أساليب ذات طابع أخلاقي كحق الإمضاء ،حق التعويض للحفاظ على حريته ومن هنا أتت فكرة القانون الذي يميز الصحافة عن غيرها من المهن ،وكانت أول محاولة سويدية سنة 1916م ثم فرنسية سنة 1918م،أين عملت فرنسا على وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة ،نظرا للدور الفعال الذي لعبته

1-ماهر عودة الشمايلة وأخرون:**أخلاقيات المهنة الإعلامية** ،دار الأنصارالعلمي،الأردن،2012،ص320.

2-عبد المحسن بدوي محمد أحمد،**الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية** ،مجلة الأمن والحياة،العدد362، السعودية،جامعة نايف للعلوم الأمنية،2012،ص47.

3-عبد المحسن يدوي محمد أحمد ،**نفس المرجع** ،ص363.

وسائل الإعلام في تلك الفترة ،ثم بدأ تدوين قواعد السلوك المهني للمرة الأولى مع

بداية عشرينات القرن الماضي [1]

كما كانت هناك محاولات أخرى في مختلف أنحاء العالم خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية بعد التعديل الأول في الدستور الأمريكي وصدور بيان قواعد أخلاقيات الصحافة الصادر سنة 1922 تحت إسم "قوانين الصحافة" عن جمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية [2] ،وفي عام 1962 تم وضع "قانون الآداب" الذي عرف تعديلات عديدة نسبة إلى النقابة الأكثر تمثيلا للصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية ،وتميز هذا الأخير بالتفاف واسع للصحفيين حوله يتضمن ثلاثة فصول هي : الآداب والدقة الموضوعية وقواعد التسيير .

وفي سنة 1936مكانت محاولة ثالثة في المؤتمر العالمي لاتحاد الصحافة في مدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا حيث تم التطرق إلى ما يجب على الصحافة فعله، كما انصب الاهتمام على تحقيق السلم والأمن العالميين وهذا راجع إلى أنها جاءت في فترة مابين الحربين التي تميزت بتوتر العلاقات الدولية ،بالتالي أمكن القول أن أخلاقيات المهنة الإعلامية تعكس الظروف التاريخية التي تظهر فيها لتدعم هذه الأخيرة بوضع قانون من طرف النقابة الوطنية للصحفيين عام 1938 ببريطاني تضمن

1-ليلى عبد المجيد:**التشريعات الإعلامية**،العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،2005،ص233.

2-جون ل هاتلنج ،ترجمة كمال عبد الرؤوف :**أخلاقيات الصحافة**،الدار العربية للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص154-156.

القواعد المهنية التي يجب على الصحف تبنيها[1]

هذا إلى جانب محاولات أخرى كانت لها أهمية في تاريخ مهنة الصحافة على غرار المحاولة التي قام بها المؤتمر السابع للإتحاد العالمي للصحفيين الذي انعقد في مدينة بوردو في 1939م،ووصل إلى ماسماه "بعهد الشرف الصحفي" الذي ركز على ضرورة تحلي الصحفيين بالموضوعية ،كما حدد مسؤوليات الصحافة إزاء المجتمع والحكومة وتنظيم علاقة الصحفيين فيما بينهم ،ثم جاء المؤتمر الأول للصحافة القومية للأمريكيتين سنة 1942م بمدينة المكسيك الذي انتهى إلى أن الصحافة الكفأة تتطلب الموضوعية والصدق واحترام السرية المهنية ،وتطرق أيضا إلى العقاب والمسؤولية التي تلقى على الصحافة واتحاد الصحفيين بضرورة الابتعاد عن القذف ونشر الانحرافات والعنف وحماية الحياة الخاصة للأشخاص ،كما أعقب هذه المحاولات الفعالة التي أحدثت تغييرا في ميدان الممارسة الإعلامية وأثرت كثيرا في موضوع الرسالة الصحفية ،محاولات أخرى في دول العالم الغربية منها وحتى النامية فرضتها التغيرات الحاصلة عبر الزمن ،مثل ما حدث في الهند سنة 1950م حيث أصدر هيئة محرري الصحفي الهندية بيانا لتنظيم مهنة الصحافة طالبت فيه الصحفيين بالتفرقة بين الصالح العام والفضول العام وان يسعوا دائما لخدمة الأول منهما [2]

بالإضافة إلى المحاولة العربية بصدور دستور الاتحاد العام للصحفيين العرب إزاء المجتمع العربي سنة 1964،وأيضا أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية

1-ولاء فايز الهندي:**الإعلام والقانون الدولي**،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص154-156.

2-عبد اللطيف حمزة:**أزمة الضمير الصحفي**،دار الفكر العربي،مصر،1960،ص170-176

سنة 1975م [1]

-المطلب الثالث : مصادر أخلاقيات المهنة الصحفية

تأتي سلوكيات المشتغلين في وسائل الإعلام من عدة مصادر بعضها يأتي من المجتمع الذي يعيش فيه الإعلامي والبعض الأخر يأتي من المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها ،وكل هذه السلوكيات ومبادئ العمل الصحفي تكون مؤطرة

من قبل الدستور والقوانين المطبقة في البلد الذي يوجد فيه الصحفي،ومن أهم هذه المصادر نجد :

أ-**السياسة الإعلامية** : لا شك أن السياسة الإعلامية للدولة تأثير على المؤسسات الإعلامية العاملة بها ،لأنها تخضع للقوانين التي تنظم العمل الاتصالي والإعلامي بها،حيث توجد ستة أنماط من القوانين التي لها أثر على الممارسة الإعلامية وتعطي الشرعية للسلطات العمومية لكي تتدخل من أجل وضع حد لتجاوزات وسائل الإعلام، وهي في مجموعها قواعد قانونية تحدد الأحكام العامة للنشر والطبع والبث الإذاعي والتلفزيوني وكل الوسائل الجماهيرية التي تنتج وتوزع المعلومات والآراء عبر القنوات التقليدية [2]

وتختلف السياسات الإعلامية من دولة لأخرى نتيجة لاعتبارات أساسية تضعها كل دولة عند إختيار النظام الإعلامي الأمثل لها ،فسياسات الإعلام والاتصال هي مجموعة المبادئ والقواعد والأسس أو الخطوط العريضة والتوجيهات والأساليب التي

1-ولاء فايز الهندي:**الإعلام والقانون الدولي**،مرجع سابق،ص153.

2-الخير عزوق:**الإعلام بين فلسفة القانون و قواعد الأخلاق**،مجلة المفكر،العدد7،جامعة محمد خيضر بسكرة،2011،ص154.

توضع لتوجيه نظم الاتصال والإعلام،وهي بعيدة المدى وتتناول الأمور الأساسية ،وتتبع من الإيديولوجيات السياسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والقيم الشائعة فيه[1].

2-المؤسسة الإعلامية : لكل مؤسسة إعلامية تقاليدها وسياستها الخاصة بها التي تضعها لنفسها ،من أجل التحكم في آليات العمل لتحقيق أهدافها ،ومن ثم المطلوب من العاملين فيها الالتزام بتلك السياسة ،لذا تنعكس أثارها سلبا وإيجابا على طبيعة العلاقة السائدة بين أعضائها ،فسياسة المؤسسة الإعلامية تحدد (القيم التنظيمية)

التي تسير عليها وتعرف بأنها القيم التي يؤمن بها العاملون في نطاق المنظمة وأن عملية خلق قيم مشتركة بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية تعد غاية كل منظمة لغرض تنظيم العلاقات الإنسانية سواء بين العاملين والمنظمة على أساس السلطة والنفوذ أو بين العاملين مع بعضهم كعلاقات الزمالة ، وهذا يتأتى من العلاقات التبادلية بين هذين الطرفين العاملين والمنظمة ونجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على تفهم كل طرف وقناعته بالطرف الأخر بغض النظر عن حجم المنظمة وطبيعتها ونشاطها وأهدافها [2]

3-فريق العمل :

يعد فريق العمل الصحفي أحد مصادر أخلاقيات المهنة ،إذ تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين الصحفيين داخل المؤسسة الإعلامية اتجاها سلبيا أو إيجابيا ،وتؤثر

1-علي سلطان العاتري:**السياسة الإعلامية من منظور إسلامي**،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،العدد1،فلسطين،2014،ص155.

2-محمد عبود مهدي:**أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة**،مجلة أهل البيت،العدد3، 2006،ص203.

علاقات الزمالة في مقدار التفاعل داخل الجماعات في المؤسسة ومن ثم في الإنتاج والابتكار ومستوى الروح المعنوية للعاملين فيها.

وفي المؤسسات الإعلامية تفرض أليات العمل على زملاء المهنة أخلاقيات مهنية تصبح بمرور الزمن جزء من متطلبات إنجاز العمل أو مايسمى بتقاليد العمل،

وهذه التقاليد لاتنفصل عن الإطار الأخلاقي العام المجتمعي والمؤسساتي والسياسي والمهني ،فأعضاء فريق العمل يشتركون بها جميعا وهو مايحتم عليهم أن يكونو على علم ودراية مسبقة بها ،كالدساتير والقوانين والمواثيق التي تؤثر بالنتيجة في طبيعة عمل الفريق الواحد داخل المؤسسة الإعلامية[1] .

4-المجتمع :

من مصادر أخلاقيات المهنة أيضا المجتمع ،لأنه المنبع الرئيس الذي يستمد منه الصحفي أخلاقياته المهنية ولكي تكون رسالته الإعلامية الموجهة إلى الجمهور مؤثرة لابد له أن يعبر عن نبض الجماهير وأحاسيسها ومشاكلها وهمومها ،وعليه التطلع دائما إلى عرض رسالته بموضوعية وشفافية مع وضع الحلول المقترحة لمختلف القضايا التي يتناولها وتهم المجتمع ،لأن الناس تميل إلى وسائل الإعلام طلبا للمعلومات والتوجيه والعون المعنوي ،وكلمات التشجيع والقصص الخيرية التي تشبع الأفكار المتعلقة بالتسامح والتفهم والحب والسلام [2]

5-مواثيق الشرف :

1-عز الدين بقدوري :**أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية**،أطروحة دكتوراه،اعلام واتصال،جامعة عبد الحميد إبن باديس،مستغانم،الجزائر ،2017/2016،ص104-105.

2-محمد عبودي مهدي:**أخلاقيات العمل الصحفي**،مرجع سابق،ص210.

ميثاق الشرف الصحفي هو عبارة عن قواعد السلوك المهني وأداب مهنة الصحافة ،والتي تهتم بتنظيم الجانب الأخلاقي لممارسة المهنة [1]

وتعتبر مواثيق أخلاقيات العمل الإعلامي ضرورة حتمية للإعلاميين ولتنظيم المهنة باعتبارها وسيلة مهمة في صياغة العلاقة بين الإعلاميين والمجتمع ،وتصاغ عادة في عبارات تتعلق بالموضوعية ،الحياد،الصدق وحرية الإعلام كما تصنف عناصر ميثاق أخلاقيات المهنة إلى نوعين من العبارات ،الأولى تحدد الحقوق المتعلقة مثلا بالخصوصية وسرية المصادر والدقة وتعني حقوق الجمهور لدى وسائل الإعلام ،أما الثانية فتتعلق بالوظائف والواجبات ،وتتناول كيفية قيام الصحفيين بوضائفهم وسلوكياتهم المهنية الواجب الالتزام بها وتشمل جمع المعلومات ،والتعامل مع المصادر ونشر المعلومات وطريقة تقديمها ،وضمان جودتها [2]

-المطلب الرابع :أخلاقيات وأداب مهنة الصحافة .

يمكن إجمال أخلاقيات وأداب مهنة الصحافة التي قد يتضمنها ميثاق الشرف الصحفي في :

أ-أخلاقيات وأداب تتعلق بتعامل الصحفي مع مصدره:

حق في الحصول على الأخبار والمعلومات لايعتبر حقا خالصا للصحفي إذ أنه يعد حقا وواجبا في نفس الوقت ،فهو حق الصحفي فيما يتضمنه من تمكينه من

1-عبد المحسن بدوي محمد الأحمد،**الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية**،مرجع سابق،ص46.

2-عز الدين بقدوري:**أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية**، مرجع سابق،ص108.

الحصول على الأخبار والمعلومات التي تتمتع الإدارة في الإفصاح عنها ،وأما كونه واجبا على الصحفي فذلك لأنه يفرض عليه إلزاما أخلاقيا مؤاده المحافظة على مصدر الأخبار والمعلومات فلولا الثقة التي يضعها المصدر في الصحفي واليقين في أمانته ،ماكان له الحصول على المعلومات ومن ثمة يتعين على الصحفي أن يحافظ على هذه الثقة حتى يجتنب الأضرار التي قد تلحق به [1]

ب-أخلاقيات وأداب تتعلق بالمحافظة على حرمة الحياة الخاصة للأفراد :

يعد انتهاكا لحق الإنسان في الخصوصية ،وكذلك لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة،التعرض لشؤون الخاصة للآخرين عن طريق استراق السمع أو إلتقاط الصور أو تسجيل الأحاديث الخاصة بطريقة خفية ،وتسليط الأضواء على شخصيات عادية مما يسبب لهم المتاعب أو يسيء إلى سمعتهم ويضر بعائلاتهم أو استغلال اسم شخص وصورته في الترويج لخدمة أو سلعة .

ج-أخلاقيات وأداب تتعلق بالإعلان الصحفي :

تتمثل هذه الآداب في مجموعة من الآداب التي يتعين على الصحفي مراعاتها عند تناوله لأي مادة إعلانية تتمثل مثلا في عدم جواز أن يوقع الصحفي باسمه فوق المادة الإعلانية أو أن يقوم بتحريرها ،كما لايجوز له أن ينشر أي إعلان يتعارض مادته مع قيم المجتمع ومبادئه وأدابه العامة أو مع الرسالة الصحافية [2]

د-أخلاق وأداب تتعلق بحقوق الزملة بين الصحفيين:

1-أشرف رمظان عبد الحميد:**حرية الصحافة"دراسة تحليلية"**،دار الفكرالعربي،ط1، القاهرة،2004،ص274.

2-أشرف رمظان عبد الحميد:**حرية الصحافة "دراسة تحليلية"**،نفس المرجع،ص277.

هـ- أخلاقيات وأداب تتعلق بالمحافظة على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده :

فالصحافة مسؤولية خاصة اتجاه صيانة الآداب والعامة وحقوق الإنسان والمرأة والأسرة والطفولة والأقليات والملكية الفكرية للغير

ومن ثم يتعين على الصحفي أن لا ينشر أي مواد إعلامية تدعو أو تشجع على ارتكاب الفحشاء أو الخروج عن الآداب العامة والأخلاق العامة ،فلا يجوز للصحفي أن ينشر ما يستميل الغريزة الجنسية أو يحرض عليها أو ينشر مايكون مستهجنا من جانب المجتمع لتناقضه مع قيمه ومثله العليا[1] .

و-أخلاقيات وأداب تتعلق بالصحفي ذاته :

فمن الضروري أن يتحلى الصحفي ببعض السمات الشخصية النابعة من وحي ضميره عند ممارسة عمله ،إذ ينبغي أن يتمتع بدرجة عالية من النزاهة والشفافية بحيث يكون دافعه االاساسي في عملية الصالح العام وليس السعي وراء مصلحة شخصية ،كما يتعين عليه المحافظة على أصول الحوار وأدابه ،ومراعاة حقوق القارئ التعقيب والرد والتصحيح بالإضافة إلى احترام حق المؤلف عند اقتباس أي أثر من أثاره ونشره ،فضلا عن ذلك فإنه يجب عليه أن يباعد بينه وبين الشبهات

أن يباعد بينه وبين الشبهات ،فيمتنع على استغلال مهنته في الحصول على هبات أو إعانات أو مزايا خاصة من جهات أجنبية أو محلية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة [2]

1-أشرف رمظان عبد الحميد :**حرية الصحافة "دراسة تحليلية"**،مرجع سابق،ص275-279.

2-حسن عماد مكاوي:**أخلاقية العمل الصحفي**،دراسة مقارنة ،دار الفكر العربي،القاهرة،2000،ص152.

المبـحث الثاني: قواعد وأخلاقيات الصحافة الاليكترونية من خلال قوانين جزائرية

نتناول في هذه الورقة البحثية موضوع الصحافة الإلكترونية في الجزائر من خلال فحوى مواد القانون العضوي للإعلام الصادر سنة 2012 الذي يحدد مفهوم ودور الصحافة الإلكترونية في كل خدمة اتصال مكتوب عبر الإنترنت موجهة للجمهور أو فئة منه وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي، ويقصد به حسب العديد من الأكاديميين في مجال الإعلام بالإصدار الإلكتروني الفوري.

المطلب الأول: مفهوم وماهية *الصحافة الكترونية*

.ماهية الصحافة الالكترونية:

في هذا السياق سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة . يعرفها شريف درويش اللبان بأنها:" الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر" [1] أي أن الصحيفة ألالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية و استفادت من خدمات النشر الالكتروني

.فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة ألالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة ألانترنيت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على ألانترنيت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة إلكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز ألهم محتويات الطبعة الورقية أوتلك الجرائد والمجالات المستقلة التي ال تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة ألانترنيت .

على هذا ألأساس عرفها عبد ألأمير فيصل بالقول :" مفهوم الصحافة ألالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف ألالكترونية العامة و المتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم آلخر ومن ساعة ألخرى و هذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشرا لصحيفة عبرا لشبكة."[2]

فيما وضع فايز عبد هلا الشهري تعريفا للصحافة ألالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة ألالكترونية العربية على شبكة ألانترنيت يفيد فيه: " هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات ألالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق و تبويب و تصنيف المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل إلاتصاالت الجماهيرية التي جعلت العالم قرية

---

1 شريف درويش اللبان ، الصحافة إلالكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم املوقع، ط2 ،مصر ، الدار املصرية اللبنانية ، 2007 ،ص 41 .

-2عبد ألامير فيصل ، الصحافة إلالكترونية في الوطن العربي ، ط1 ،عمان ، دارالشروق ، 2005 ، ص 78.

مفهوم الصحافة الإلكترونية

حتى الآن لم تقدم أدبيات الوسائل الجديدة تعريفا لصحافة الشبكات يتسم بالتحديد والتمييز وإنما اعتمد على تعريفها في إطار الخصائص أو العلاقات أو الاستخدامات وهو ما يقرب من التعريف فإم ركزوا على المعالم التي وفرا المستحدثات الرقمية ونظم الشبكات،بحيث انه بدون هده المعالم فانه صحافة الشبكات لم تكن تزيد عن كتابات منشورة على المواقع بطريقة نظم الفيديو تكس على شاشة التلفيزيون .

وعلى سبيل المثال نجد التركيز على خصائص التفاعلية والنص الفائق واستخدام الوسائل المتعددة بالإضافة إلى تحكم القارئ أو المستخدم DRIVE-USER او التمكن من المعلومات EMPOWERMENT-INFORMATIONأو التحكم فيها،وبدلا من الإحساس بقوة المعلومات،بدا القارئ بالتمكن منها نتيجة التفاعلية وحرية التجول والاختيار .

وفي هدا الإطار نجد ميك واردWORD-M في كتابه يعرف الصحافة من خلال خصائص شبكة الانترنت والويب وإمكانيات التي أضفت على هده الوسيلة قيما مضافة في التوصيل والإتاحة والاستخدام، والتي تمثلت في الرقمية وتوظيف الاتصال الشبكي وضرورة الانترنت والويب، وأدوات الاتصال مثل البريد الالكتروني،والوسائل المتعددة،والوصلات والروابط، والأرشيف الرقمي ثم التفاعلية وغيرها[1]

وهده كلها كما يمكن وصف صحافة الشبكات من خلالها،فانه يمكن وصف الوسائل الأخرى ا أيضا،ويمكن وصف كل ماهو منشور على الشبكة في مختلف المواقع ا أيضا،مع التدرج في وصف مستويات وجود هده الخصائص أو المعالم أو غيااا،لكنها بصفة عامة خصائص يتميز ا المحتوى على الشبكة في كل المواقع .وفي اقتراب من التعريف حددت هاته العناصر التالية

- 1 :وجود مواقع محددة التعريف على شبكة الانترنت والويب
- 2ا كتساب خصائص الشبكة ووظائفها التي أتاحتها النظم الرقمية
- 3استخدام الأدوات المتاحة للاتصال والتفاعل
- 4وجود وظائف معينة تستهدف هده المواقع تحقيقها
- 5التركيز على القارئ أو المشاهد USERبحيث يصبح هو جاهز العمليات المتعددة ابتداء من وجود الفكرة وحتى إتاحة المحتوى على الموقع واستخدامهcentred user بحيث تتاح له الفرصة المناسبة للتجول والاختيار والمشاركة في العملية وأهدافها بمستويات مختلفة،بالإضافة إلي عالمية النشر والإذاعة .

وبذلك يقدم التعريف التالي رؤية أكثر اتساعا للعوامل والإضافات التي تصف الخصائص والسمات والأهداف وتقارب الوسائل والأدوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الأهداف وذلك كما يلي :

---

1 - محمد عبد الحميد ،الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، 2007،ص 137

وبذلك يقدم التعريف التالي رؤية أكثر اتساعا للعوامل والإضافات التي تصف الخصائص والسمات والأهداف وتقارب الوسائل والأدوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الأهداف وذلك كما يلي :
هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في الروابط متعددة، بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هدا المحتوى وتوفر له حرية التجول والتوزيع على هده المواق[1]

المطلب الثاني : الصحافة الالكترونية في الجزائر

نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر،حيث استفادت الصحافة من هذا الأخير ،ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر مابين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية ،هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المناقشة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائها حكرا على الدولة.

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات وهذه السنة 1993م عن طريق مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني بواسطة خط هاتفي متخصص وتم هذا الارتباط في اطار اتفاقية التعاون مع اليونيسكو ،حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر .بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال اني للشبكة ،ليتم فتح اول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995م، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص ،مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين سجلا تجاريا.

في ديسمبر1997م وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص أخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة حيث ارتفعت أعداد الخدمة في مارس 2000الى 18شركة

ومع زيادة عدد المشاركين في الانترنت زاد مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني من طاقته الى 5ميغا /ثا وسعت الشركة gecos الى مضاعفة قدرة ربطها كذلك وعلى المستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم98.25 المؤرخ في 1998م.

1- الغريب سعيد ،الصحيفة الالكترونية و الورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، القاهرة ، دار المصرية ، 2000 ، ص15

حدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت ،حيث فتح اال امام الوسطاء الخواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنين وتم رفع حكر الانترنت للدولة.[1]

كل هذه المراحل التي مرت ا تكنولوجيا المعلومات في الجزائر كان لها اثر على ظهور الصحافة الالكترونية الجزائرية ،حيث تعد تجربة الجزائر الأولى عبر شبكة الانترنت هي الجريدة Algerie Inteface لصحفي سابق بجريدة أسسها الاعلامي نور الدين خلاصي وهي في الاصل كانت خطة لاصدار جريدة مستقلة في عام 1996،تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية sida تم التخلي عن الفكرة وتحول المشروع الى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة باللغتين الانجليزية والفرنسية في مجال النشر الالكتروني ،وانطلقت فعليا في نوفمبر 1999م وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز القيم الديمقراطية ،وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع ،أما من حيث استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة فقدكانت للجزائر تجربة متأخرة بعض الشيء عن زميلا في الوطن العربي ،فقد بدأت جريدة الشرق الاوسط على الانترنت يوم 09/09/1995م وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتى انشات موقعها في 1997/02/16م ثم تبعتها جريدة الاهرام الصباحية عام 1998.[2]

أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن Watan El باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997و كان استغلالها مقتصر على عمليات البحث والإطلاع على العالم الخارجي كما ان وعي الجريدة

بأهمية ودور الانترنت كحلقة وصل بين عالم الصحافة وباقي العوالم جعل ادارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني والعلمي لتواكب من خلاله باقي التطورات في مجال الميغابايت ،و أنشأت بعد ذلك موقعا خاصا ا على الانترنت ،لتصبح أول جريدة جزائرية يومية تقدم طبعة الكترونية أمام الطبعة الورقية، بالمضمون نفسه والأفكار نفسها ماعدا أخبار وكالات الأنباء وبعد مرور ثلاثة سنوات من انجاز الموقع ،واستطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية، بالتركيبتين PDFو HTMLومصلحة الأرشيف ،وبذلك تقدم الوطن خدمة للقارئ لتحصيل المعلومة ،والبحث عن كل الأخبار والقضايا من خلال استرجعها في الحين.

1- فاطمة تيميزار ،اسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر :،دراسة استنطلاعية ،رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،كرستال للنشر والتوزيع ،2008-2007،ص57

2- لامية جودي ،الصحافة الالكترونية :ثورة في مدلولها بداية النهاية لوسائط الاعلام الكلاسيكية

المطلب الثالث :أسس وخصائص الصحافة الالكترونية :

1 - أسس الصحافة الالكترونية:

اعتاد المحور الصحفي علي الكتابة السطرية باستخدام نموذج لتنظيم النص الصحفي وذالك يعتمد علي علاقة خطية بين مقدمة الموضوع ونهايتها أنا في تحرير صحفي يتعامل مع صفحة استقبال للموقع أو الصحيفة تحتوي علي أسماء وتقسيمات او أبواب مختلفة للمضمون الكلي . ليتمكن متصفح من إتباع طرق فرعية التي يقترحها عليه المحرر للوصول بشكل أسرع إلي مادته المفضلة ومن بين هذه نجد الأسس التالية

- تفتيت الموضوع الي وحدات صغيرة
- مراعاة التوافق بحيث يتم وضع المعلومات بفكرة رئيسية فقط

- إتباع شكل موحد للموضوع الواحد بمعني يجب إستخدام كلمات ، عنواوين ، أشكال . ألوان ، أسلوب

- استخدام العناوين القابلة للنقر كل كتلة نصية أو مجوعة كتل متعاقبة ومترابطة - هي كلها عنوان ، ويتم الإشارة إلي العنوان التالي في آخر الكتلة

2- خصائص الصحافة ألالكترونية:

قبل التطرق إلى خصائص الصحافة ألالكترونية ارتأينا تحديد أوجه الاختلاف والفرق بين الصحافة المكتوبة ونظيرتها ألالكترونية باعتبار أن ألأولى هي ألأصل من حيث الظهور والثانية هي نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الصحافة وتعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية و المطبوعة

.في هذا السياق حاول العديد من الباحثين في دراستهم للظاهرة الاتصالية الجديدة "الصحافة إلالكترونية " التفرقة بينها وبين الصحافة المكتوبة، ونذكرهنا الباحث زيد منيرسليمان الذي بين تلك الفروقات بناء على عناصرالاتصال الخمسة و هي: القائم باالتصال أي الصدر والرسالة والوسيلة واملستقبل والتغذية العكسية أي رجع الصدى .

– 2أولا : بالنسبة للقائم باالتصال : الصحافة إلالكترونية يجب أن يلم هذا ألأخير بكينفيات استخدام الكمبيوتر و جميع البرامج التطورة التعلقة باستخدام شبكة ألا إنترنيت كجهاز السكانير والكاميرات الرقمية لتنزيل الصور و غيرها من تقنيات النشر ألالكتروني .أما الحرر أو القائم بالاتصال في الصحيفة المطبوعة فيكفي أن يستعمل قلما وورقة لكتابة المعلومة و ليس بالضرورة أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر والانترنيت والروابط ألأخرى

- .ثانيا : فيما يخص الرسالة : في الحقيقة أن مضمون الرسالة إلاعالمية عبرا لصحافة ألالكترونية ال يختلف كثيرا مع مضمون الرسالة عبرالصحيفة المطبوعة، لكن وجه الاختلاف يكمن في سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها،أوتخزينها، حيث تتسم هذه ألاخيرة في الصحيفة الالكترونية بكونها غير جامدة

ومدعومة بصور ثابتة ومتحركة و حتى الصوت و الرسوم المتحركة، فيما تبقى الرسالة نصية جامدة في الجريدة المطبوعة ، فيما تقترب الرسالة في الصحافة ألالكترونية من الوسيلة الناقلة لها بحيث يصبحان وجهان لعملة واحدة، " الوسيلة هي الرسالة كما يقول ماكلوهان"[1]

ثالثا : بالنسبة للوسيلة

يختلف شكل الصحيفة الطبوعة عن نظيرتها إلالكترونية حيث تعتمد هذه ألاخيرة على تقنية إخراج متطورة ومختلفة عن النسخة الورقية باعتمادها على مستويات عديدة نصية وصور ثابتة و أخرى متحركة مع تقنيات الفيديو و الصوت ، أما الصحيفة المطبوعة فتعتمد على النص والصور الثابتة فقط.

- رابعا : بالنسبة للمستقبل

العطيات التاحة في الصحيفة الالكترونية بشكلها التطور العتمد على تقنية الحاسبات ستمكن من تخطي مشكلة القراءة خاصة انه يوجد العديد من القراء الذين يتكاسلون عن القراءة لسبب أو آلخر مما يجعلهم يهربون عن الصحافة المطبوعة إلى الراديو و التلفزيون ، فبإمكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون الادة الصحفية داخل النسخة إلالكترونية بمجرد استخدام لوحة الفاتيح أو الماوس.[2]

خامسا : بالنسبة للتغذية العكسية

في الصحيفة إلالكترونية تكون هذه ألاخيرة مرئية منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين املرسل و المستقبل، فيما يمكن القول أن الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسارالخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلى نقطة في مسارمستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدرإلى الجمهور

.فيما يمزباحثون آخرون بين الصحيفة إلالكترونية والمطبوعة بناء على عدة عوامل و هي المساحة الجغرافية و عامل التكلفة و التفاعلية . فمن حيث المساحة الجغرافية يمكن للصحيفة إلالكترونية عن طريق ألانترنيت الوصول إلى مختلف أنحاء العالم على عكس الصحيفة الورقية التي تكون مقيدة جغرافيا بأماكن التوزيع ،وحتى وإن استطاعت بعض وسائل إلاعالم التقليدية من تجاوز محليتها فإنها التضمن

---

1 زيد منيرسليمان ، الصحافة إلالكترونية ، ، ص 55

2 زيد منيرسليمان ، الصحافة إلالكترونية ، ، ص 57.

نشر رسائلها إلاعالمية إال على عدد محدود من المتلقين في العالم، لذلك تسعى غالبية الوسائل إلاعالمية إلى شق طريقها واستحداث نسخة الكترونية لها على شبكة ألانترنيت1.

عامل التكلفة : فالموقع إلالكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع و توزيع النسخة الورقية و يضمن له عدد أكبرمن القراء.

عنصر التفاعلية : إن أهم الفروق التي تميزالصحيفة إلالكترونية عن الصحيفة الورقية هي ميزة التفاعل ،والذي يكون في بعض ألاحيان مباشرا من خالل الموقع .

ومن خالل التفرقة بين الصحيفة المكتوبة و الصحيفة إلالكترونية يمكننا حصر خصائص ومميزات هذه ألاخيرة فيما يلي

- تعدد الوسائط : فالصحافة إلالكترونية تجمع ما بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو و الصوت و الصورة المميزللتلفزيون و النص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة، إذن فكل هذه المميزات تجمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة إلالكترونية.[2]

فالصحافة إلالكترونية بإمكانها تقديم

-الصوت ، الصورة ، النص- بشكل مترابط و في قمة الانسجام و إلافادة المتبادلة[3].

حيث تزايد اعتماد الصحف إلالكترونية على الوسائط التعددة* نظرا لساهتمها في تسهيل التعرض لهذه الصحف و بهذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة إلالكترونية[4]

- التفاعل و المشاركة : أصبح مفهوم التفاعلية متداوال وشائعا في ألاوساط ألاكاديمية و في مجال الصحافة مع بداية التسعينيات من القرن الماض ي وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية والاتصاالت الرقمية، ففي ظل تطور بيئة الاتصال و ظهور الاتصال ذو الاتجاهين نمت الحاجة إلى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة [5] إلالكترونية ، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة إلاعالمية و استخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها و استرجاعها بشكل إيجابي.[6]

---

1 عبد ألامير فيصل ،)الصحافة إلالكترونية في الوطن العربي(، مرجع سبق ذكره ، ص 117

2 .حسنين شفيق ، الوسائط املتعددة و تطبيقاتها في إلاعالم ، ط2 ،القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر، 2002 ، ص 183

3 .زيد منيرسليمان ، الصحافة إلالكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 17 .

4 السائط املتعددة ه الصور املتحركة والثابتة وألاصوات واملؤثرات السمعية والبصري التي تتيح استخدامها شبكة ألانترنيت . -ماجد سالم تربان: ألانترنيت و الصحافة إلالكترونية،) ط1 ،مصر، الدار املصرية اللبنانية، 2008 ،)ص 135

5 خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في إلاذاعة أشكالها ووسائلها ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس، 2007 .محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة إلالكترونية ، ط ،القاهرة ، الحرية للطباعة والنشر ، 2008 ،ص 135

6 هي مدى قدرة الشخص على الدخول في املعالجة إعالمية بصفة نشيطة من خالل التفاعل مع الرسائل إلاعالمية أواملعلنين . -زيد منيرسليمان ، الصحافة إلالكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 18.

فالصحافة إلالكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل* الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص والاختيارفيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه ألاسئلة المباشرة والفورية للصحفي أومصدرالمعلومة نفسه [1] .

باعتبار الصحف إلالكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجاالت للحوارو المناقشات للقارئ[2]

التمكين : ففي الصحيفة املطبوعة ليس للقارئ خيارسوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن العكس يحدث في الصحيفة إلالكترونية أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خالل الاطالع على كل ما كتب عنها من أخبارو تحاليل وهذا باستعمال الروابط التي تحيله لمعلومات إضافية حول املوضوع فعن طريق استخدام الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة والبحث عن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أوبموقع آخرعلى الويب.[3]

---

1 هي مدى قدرة الشخص على الدخول في املعالجة إعالمية بصفة نشيطة من خالل التفاعل مع الرسائل إلاعالمية أواملعلنين.
زيد منيرسليمان ، الصحافة إلالكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 18 .

2 ماجد سالم تربان، مرجع سبق ذكره، ص 129

3 منار محمد فتحي ، تصميم مواقع الصحف إلالكترونية ، ط1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011 ، ص 35

المبحث الثالث : أخلاقيات مهنة الصحافة في القوانين الإعلام الجزائرية :

المطلب الأول : أخلاقيات الصحافة في قانون الإعلام 1982.

يرتبط قانون الإعلام لهذا العام بالوضع الذي كانت عليه الجزائر في ذلك الوقت ،أي غياب لكل مظاهر التعددية، وضع سياسي يرتبط بالأحادية الحزبية ،حيث يعتبر في إحدى مواده أن اصدار الصحف الإخبارية العامة من إختصاص الحزب والدولة وهذا الذي احتوته المادة (11) من الفصل الأول ،إذ يعتبر الكثيرون من أهل الاختصاص أن قانون الإعلام لعام 1982م"تضمن مساوئ ونقائص انعكست على دور الصحفي فلم تمنح له الحماية ،وتقييد الانتاج الصحفي بقيود ردعية وإبعاد الصحفي في المساهمة في نشر المعلومات الإعلامية وبالغ في سن العقوبات والجزاءات وعبر الكثيرون من أصحاب المهنة عن اعتراضهم بشدة لما جاء في هذا القانون ،حيث عكس هذا القانون فترة ماقبل التعددية وطبيعة المرحلة المتمثلة في الاحتكار السياسي والأحادية الحزبية ،وجل النشاط الصحفي كان يرتكز في الصحف التابعة للحكومة والحزب ،وهذا مايؤكد صحة القول بالنظم الإعلامية أو فلسفة النظم الإعلامية والذي تعكسه وسائل الإعلام .

وقد أشار قانون الإعلام لعام 1982إلى احترام مبادئ الأخلاق المهنية دون أن يحدد هذه المبادئ وهذا ماجاء في المادة 43،وقد سبقت هذه المادة المادة42،والتي دلت إلى مايجب على الصحفي القيام به،تبعتها المواد 47 تخص نفس الأمر،والتي يمكن قراءتها على أنها تدخل في إطار المبادئ منظمة لعمل الصحفي مثل[1] :

1- طاهر حسين:**الإعلام والقانون ،أخلاقيات المهنة المسؤولية للصحفي –المسؤولية المدنية للصحفي**،دار الهدى ،الجزائر،2014،ص23.

– أن يحترس من إدخال أخبار خاطئة أو غير ثابتة ومن نشرها والسماح بنشرها .

وفي إطار الحرية تحدثت المادة 45 عن الحق والحرية الكاملة في الوصول إلى مصادر الخبر في إطار الصلاحيات المخولة له قانونا

كثر في في هذا القانون المنع والعقاب وكثرة التوجيهات والظبط للمارسة الصحفية ،وهذا ماجاء خاصة في كل من الباب الرابع والخامس والمتعلق بكل من المسؤوليةوالمخالفات والعقوبات الخاصة بذلك ،كما يلاحظ غياب التحديد الذي يتعلق بمبادئ أخلاقيات المهنة ،ماعدا ورود إشارة فقط لذلك بعبارة "احترام مبادئ الأخلاق والمهنية والمسؤولة الاجتماعية "أي أن هذا القانون لم يولي أهمية بتحديد مبادئ أو محددات ومؤشرات لأخلاقيات الاعلام [1].

المطلب الثاني : أخلاقيات الصحافة في قانون الإعلام 1990:

سعى هذا القانون إلى فتح أبواب الممارسة الديمقراطية والتعددية الإعلامية والفكرية وحرية الرأي والتعبير ،واهتم في نفس الوقت بأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة وأوردها في عدة محاور ومواد تتمثل في :

–نص المادة 03 الذي اعترف الصحفي بحق ممارسة الإعلام بحرية مع احترام الكرامة الشخصية الانسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني ،أي أن الحق في الإعلام هو حق مضمون ومرهون في أن واحد باحترام الظوابط التي

حددها المشرع في نص المادة .

1–الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،الثلاثاء15ربيع الثاني،عام1402هـ،6فيفري1982،ص

والمادة 26التي أوجبت على النشرية والمتخصصة الوطنية والأجنبية ألا تشمل كل مايخالف الخلق الإسلامي والقيم الوطنية وحقوق الإنسان أو يدعو إلى العنصرية والتعصب والخيانة سواء كان ذلك رسما أو صورة أو حكاية أو خبرا أو بلاغا ،كما يجب ألا تشمل على أي إشهار أو إعلان من شأنه أن يشجع العنف والجنوح ،وكل هذه ضوابط الممارسة المهنية هذه تلزم بها كل النشريات والصحفيين دون استثناء .

كما نصت المادة 33 في ذات السياق على استقلالية حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية عن أرائهم وانتماءاتهم النقابية والسياسية ،ويكزن التأهيل المهني شرطا أساسيا للتعيين والترقية والتحويل مع شرط التزام الصحفي المحترف بالخط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية [1].

إضافة للمواد السابقة فقد تناولت المادة 37 حق السر المهني لكنها أسقطته أمام السلطات القضائية المختصة وأكدت على تقييده في الحالات التي تناولتها المادة 36 أنفا ،وجدير بالذكر هنا مواصلة المشرع لأسلوب استخدام المفاهيم الفضفاضة والواسعة المجال أين يتسنى للسلطة فرض الرقابة أكثر على الصحافة وتقييد حريتها. كما وقد احتوى قانون الإعلام 1990على مادة خصصها لأداب وأخلاقيات المهنة وهي المادة40 وألزمت الصحفي المحترف أن يحترم بكل صرامة أداب وأخلاقيات المهنة المحددة في شكل نقاط تتعلق باحترام حقوق المواطن الدستورية والحريات الفردية،وتصحيح أخطاء المهنة ،والامتناع عن الانتحال ،القذف ،الافتراء ،والوشاية،أو استغلال المهنة لتحقيق الأغراض الشخصية أو المادية كما طالبته

1–ثابت مصطفى ،**أخلاقيات لمهنة الصحفية في التشريعات الإعلامية الجزائرية**،مجلة الإعلام والمجتمع،العدد2،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر ،أكتوبر 2017،ص17

بالتحلي بالصدق والموضوعية في نقل الوقائع،والحرص الدائم على تقديم إعلام تام وموضوعي ،ومنحته في الأخير حق رفض أي تعليمة أو أوامر تحريرية تأتيه من مصادر غير مسؤوليه المباشرين .

المطلب الثالث : أخلاقيات الصحافة في قانون الإعلام 2012:

اهتم هذا القانون أكثر من سابقيه بأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة ،حيث خصها بفصل مستقل مكون من تسع مواد في بابه السادس هي كالأتي :

-المادة92 التي ألزمت الصحفي وجوبا أن يسهر على احترام أداب وأخلاقيات المهنة أثناء ممارسته للنشاط الإعلامي ،ثم حددت بشكل خاص المجالات التي يتقيد بها الصحفي بتلك الأخلاقيات زيادة على مانصت به المادة الثانية من نفس القانون،إذ لخصها في احترام شعارات الدولة ورموزها ،التحلي بالدقة والموضوعية في نقل الأخبار ،الالتزام بتصحيح أخطاء المهنة ،الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف ،عدم استغلال سلطة المهنة لأغراض خاصة أو مادية وكذا عدم نشر أو بث صور أو أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن .

والمادة 93 التي منع فيها الصحفي من الإساءة للأشخاص الطبعيين أو الشخصيات العمومية والتعرض لشرفهم واعتبارات حياتهم الخاصة [1]

ووفقا للمادة 94 ينشأ مجلس أعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة وينتخب أعضاءه من قبل الصحفيين المحترفين ،وهذا يترجم عزم المشرع على إشراك الأسرة الإعلامية في تحمل مسؤولية تنظيم نشاطها اتجاه كل أطراف العمل الإعلامي .

1-ثابت مصطفى ،**أخلاقيات لمهنة الصحفية في التشريعات الإعلامية الجزائرية**، مرجع سابق،ص18.

وقد أشارت المادة 95 إلى كيفية تشكيل هذا المجلس وتسييره من قبل جمعيته التأسيسية ،وكذا استفادته من دعم الدولة في تمويله المالي .

أما المادة 96 فقد كلفت المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة بإعداد ميثاق شرف مهنة الصحافة والمصادقة عليه .

في حين نصت المادة97 على فرض عقوبات يأمر بها المجلس ضد كل خرق لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة ،وطبيعة هذه العقوبات وأسلوب الطعن فيها هو من صلاحيات هذا المجلس دون سواه حسب المادة98،لكن دون منحه الطابع القضائي الإلزامي وسلطة تنفيذ تلك العقوبات ومتابعتها.

وفي الأخير دعت المادة 99 إلى تنصيب النمجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحافة في أجل أقصاه سنة بعد صدور هذا القانون العضوي[1] .

-المطلب الرابع : حقوق الصحفي الرياضي وأخلاقيات المهنة

- ✓ **الحق في الحصول على المعلومات وتغطية النشاطات والتظاهرات الرياضية الكبرى:**

جاءت المواثيق والقوانين لتكفل حق الحصول على المعلومة للجميع ،لن جاءت هذه الحقوق أيضا لتكفل الصحفي على وجه التحديد هذا الحق ،مع التشديد على حاجته إلى ممارسة هذا الحق كشرط أساسي للقيام بعمله على نحو كامل وفعال ،وخصوصا أنهم يتعرضون أكثر من غيرهم لقيود السلطة وضغوطها ،فضلا عن المخاطر التي تتضمنها ممارسة المهنة ذاتها،مما

1-ثابت مصطفى ،**أخلاقيات لمهنة الصحفية في التشريعات الإعلامية الجزائرية**،مرجع سابق،ص19-20

يجعلهم يتصدرون الخطوط الأمامية للدفاع عن الحرية بمعناها المجتمعي الواسع وعن الحرية المهنية التي تعد حجر الزاوية في المنظومة التي تعرف بحرية الصحافة ،حيث ينظر إلى الصحفيين باعتبارهم حراسها والقائمين على حمايتها[1]

- ✓ **الحق في حماية سرية مصادر المعلومات :**

يعتبر الحفاظ على سر المهنة سر يقع على عاتق الصحفي يثير العديد من المسائل ويبرز المزيد من المشكلات التي تدور خلال العمل الصحفي ،ويعد السر المهني واجبا يفرض على المهني عدم خيانته ويعهد به صاحبه إلى غيره ولو لم يكن مشينا بمن يريد كتمانه ،كما تتطلب ممارسة هذا الحق واجب الصحفي في الإلتزام بالأمانة والموضوعية والسعي الدائم نحو خدمة الصالح العام ،والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه ،كما لايجوز أن ينتقل الصحفي مرغما من عمله الذي استقر فيه وتعاقد عليه إلى عمل لايتفق مع تخصصه داخل الجريدة ،ومن ثم يعتبر قرار رئيس التحرير بنقل صحفي من قسم الأخبار السياسية إلى قسم أخبار الرياضة مثلا غير مشروع إن لم يكن ذلك بناء على موافقة الصحفي نفسه [2].

1-عبد اللطيف عبد الرحمان:**هموم الصحافة والصحفيين في مصر**،دار الفكر العربي ،ط1، مصر،1995ص 135.

2-عماد نصار:**حرية الصحافة** ،دار النهضة العربية،القاهرة،1997م،ص138.

خلاصة الفصل :

ختاما أمكننا القول أن مهنة الصحافة مهما سعت إلى فرض مكانتها ودورها الحيوي بوصفها عصب الأخبار والمعلومات في النسيج الاجتماعي لن يتأتى لها مالم تتحلى بالقدر الكافي من القواعد الأخلاقية الناظمة للمارسة الإعلامية وما تشمله من حقوق وواجبات وهو ما أراد المشرع الجزائري أن يقف عليه عبر نصوص مختلف قوانين الإعلام رغم الإختلال الذي مس بعضها وعليه فعلى الصحفيين أن يتيقنو بأن جانبا مهما من مهنتهم يرتبط قبل كل شيء بالضمير المهني والمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع وكل عناصر العملية الإعلامية .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي لمهنة الصحافة الالكترونية

1 التمهيد :

2 مقدمة :

3 كيفية حساب النتائج :

4 تحليل البينات :

5 نتائج الدراسة :

6 خاتمة :

7 قائمة المراجع :

8 ملاحق :

الاطار التطبيقي :

مقدمة :

بعد عرض التراث النظري و الاطلاع على موضوع ادارته و استنادا الى التساؤلات الفرعية لدراسة التي تعتبر حلقة الوصل بين الجانب النظري و الميداني و لهاذا سنحاول في هذا الاطار حسابات النتائج التي كما يتم الوصول إليها عن طريق خط يبق الحساب التالي :النسبة المؤوية =عدد التكرار (في) 100 (قسمة)عدد افراد العينة المحور الاول بيانات شخصية

الجدول رقم 1:يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	%75
أنثى	10	%25
المجموع	40	%100

يبين الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور منهم %75بينما بلغت نسبة الاناث %25 وبذلك تبدو نسبة الذكور عالية مقارنة بالاناث و هذا ما يفسر العينة المبحوثة تشملت الذكور و هذا ما يدل على ان نسبة الذكور في مجال الاعلام و الصحافة اكثر من الاناث مما يفيدنا في تحليل دراستنا بحجة ان الذكور لديهم خبرة في الميدان اكثر و هذا ما يفسر نقص اليد

العاملة الاناثية في قطاع الصحافة

الجدول رقم 2:يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

مستوا المبحوثين	التكرار	النسبة
ثانوي	5	%12.5
جامعي	30	%75
دراسات عليا	5	%12.5

يوضح الجدول اعلاه توزيع العينة حسب المستوى الدراسي حيث اغلبية العينة المبحوثة شملت الجامعين نسبة 25٪ ثم تاتي

ذوي مستوى ثانوي و الدراسات العليا و بنفس النسبة 12.5% هذا ما يفس العينة المبحوثةاي الدراسات اغلبيتهاالمعلمات جامعيين مذهليين أكاديميا مما ينتج لنا معرفة اتناهاتهم و رايهم نحو القوانين و الضوابط ممارسة الاعلامية

الجدول رقم 3 :يوضح توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي

الفأت	التكرار	النسبة
من 3س الى 6س	22	%55
من 6س الى 10س	17	%42.5
أكثر من 10سنوات	1	%2.5

يبين الجدول اعلاه ان اعلى نسبة و الخبرة في مجال الصحافة من حلا 3 سنوات ب55٪ و 42٪من 6 سنوات الى 10 سنوات و في الاخير 0,25٪ اكثر من ١٠ سنوات و يلاحظ ان ذوي الاقدمية في العمل ما يبن ٣ سنوات ال 6سنوات و هو ما يفسر ان العينة المبحوثة لديها متوسط في الخبرة المهنية و لديهم دراية بالعمل الصحفي

الجدول 4 :يمثل مفهوم الاخلاقيات المهنية عند المبحوثين

مفهوم اخلاقيات المهنة	التكرار	النسبة
مجوعة المبادئ القانونية ومعايير أخلاقيات تنظيم العمل الصحفي	12	%30
مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا	20	%50
مجموعة حقوق تكفل ممارسة المهنة الصحفية	8	%20

ان معظم المبعوثين يعتبرون مفهوم أخلاقيات المهنة هي مجرد واجبات يلتزم بها الصحفي قانونيا حيث قدرة نسبة 50% ثم تليها 30% ان مجموعة مبادئ قانونية و معايير أخلاقية تنظم عمل الصحفي و 20% و اتفقوا عليها انها تكفل و هذا ما يفسر ان العينة المبحوثة تنظم إلى أخلاقيات .ممارسة مهنة الصحفي المهنة انها واجبات اتجاه الصحفي فحسب

لانها تضغط عليه بواجبات اتجاه اي مؤسسة اعلامية خاضع لها و هذا ما يتحمل تفسير اي مفهوم اخلاقيات المهنة ترجع الى اتجاهات سياسية بما يخدم مصالح الدولة

الجدول رقم 5:مدى التزام الصحفي وموافقته لتشريعات اعلام

مدا التزام الصحفي و موافقة لتشريعات الاعلامية	التكرار	النسبة
نعم	22	%80
لا	8	%20

نلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة و اغلابية العينة المبحوثة قدرة ب 80٪ ان التشريعات الاعلامية تحد من حرية الصحفيو التي قدرت بنسبة 20 ٪ و هذا ما يفسر ان الصحفي ليس لديه الحرية في العمل بسبب التشريعات الاعلامية التي تخضع لتبعية السياسة

الجدول رقم 6:يمثل افراد العينة على القيود تفرضها مؤسسات اعلامية على الصحفي

القيود التي تفرضها المؤسسة الاعلامية على الصحفي	التكرار	النسبة
قيود المهنة	19	%47.5
قيود اجتماعية	2	%2.5
قيود سياسية	20	%50

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان العينة المبحوثة ترى ان القيود التي تفرضها المؤسسات الإعلامية على الصحفي هي قيود سياسية حيث بلغت نسبة 50٪ تليها القيود المهنية قدرت بنسبة 47,5٪ اما القيود الاجتماعية بلغت نسبة 5٪ و هذا ما يفسر لنا ان القيود السياسية تسيطر على المؤسسات الاجتماعية عامة و على الصحفي بشكل عام المحور الثالث :اخلاقيات مهنة الصحفي من خلال التشريع الاعلامي الجزائري

جدول رقم 7: يوضح تقييم المبحوثين لقانون الاعلام 2012 يساوي المفعول

مضمون قانون الاعلام 2012	التكرار	النسبة
ايجابي	14	%35
سلبي	26	%65

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان القانون الاعلام 2012 كان سلبي من طرف العينة المبحوثة حيث قدرة بنسبة 65٪ اما الاجابي قدر نسبة 35 % و منه نستنتج من خلال نتائج الجدول ان اغلبية أفراد العينة الدراسة يلاحظون ان قانون الاعلام 2012 سلبا اتجاه الصحافة لانه جاء لوضع ضوابط

اجتماعية و سياسية و هذا ما يفسر لنا ان القانون الاعلام 2012 غير واضح في معامله لممارسة المهنة الصحفية

جدول رقم 8: جدول يمثل مواضيع الصحافة الالكترونية و مدى التزامهما بأخلاقيات المهنة الصحفية

مدي التزام الصحفي والاعلام الرياضي الالكتروني باخلاقيات مهنة	التكرار	النسبة
نعم	33	%82
لا	07	%17.5

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان مدى التزام الصحفي و الأعلام الرياضي الالكتروني بأخلاقيات المهنة حيث قدرت بنسبة 82% من افراد العينة وأقصو أنهم يحترمون ويلتزمون بأخلاقيات مهنية اثناء العمل و في العمل الرياضي و في افراد العينة احلو بنسبة بلغت 17.5 نستنتج ان الاعلام الرياضي يلتزم باخلاقيات المهنة حيث نعتبر من الاخلاقيات الضرورية عليه فان الصحافة الرياضية تملد 15 في محاسية الصحفي و اذا تجاوز عن ذلك يحظر النشر

الجدول 9 : يمثل سبب انتشار الشائعات في صحافة الاكترونية

سبب انتشار الشائعات في الصحافة الكترونية	التكرار	النسبة
نقص التزام باخلاقيات مهنة صحافة	12	%30
نتيجة سرعة المعلومات	28	%70

سبب اخر ادكره

نلاحظ من خلال جدول رقم 9: ان اغلابية الصحفيين اجابو ان بسبب انتشار الاشاعات في الصحافة الالكترونية

بسبب سرعة انتشار المعلومات و قدرة بنسبة 70٪ وبسبب نقص اخلاقيات المهنة قدرت 30٪ و نستنتج ان سبب انتشار الاشاعات هو سرعة انتشار المعلومات و بالتالي يؤدي الى نشر الاكاذيب و نقص المصداقية و الموضوعية في ذلك الجدول

جدول رقم 10: مدى حماية المجلس الاعلى لاخلقيات مهنة الصحافة و حقوق الصحفي الجزائري حسب ما جاء به الميثاق

مدي حماية المجلس الاعلي لاخلاقيات مهنة صحافة وحقوق صحفي حسب ما جاء به الميثاق	التكرار	النسبة
ابدا	09	%22
غالبا	10	%25
احيانا	01	%2.5
نادرا	19	%47
دائما	02	%05

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الذين اجابو نادرًا المجلس الاعلى يحمي حقوق الصحافي الجزائري بلغت 47٪ وابدا بلغت 22٪ و غالبا ما يحمي المجلس الاعلى حقوق الصحفي بنسبة 25٪ و حين اجابو بداد ما بلغت 05٪ ومنه نستنتج ان المجلس الا على الاخلاقيات مهنة الصحافة لم يكن ليطبق حقوق الصحفي ويحاسبها و انما جاء لوضع شروط و التزامات وواجبات يلتزم بها الصحفي و لم تاتي لتكفل حقوق الصحفيين و انما ما جاء به الدستور و القانون بعضوي 2012

جدول رقم 11: يمثل كيف يرى الصحفي اخلاقيات الصحافة الالكترونية

كيف تري اخلاقيات الصحافة الاكترونية في طرح تساءلتهم او تقديم برامج	التكرار	النسبة
في مستوي	27	%67
ضعيفة	04	%10
حسب جمهور	09	%22.5

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان افراد العينة (الاحقين)يرون ان اخلاقيات الصحافة الالكترونية في المستوى حيث الأغلبية اجابوا انها في المستوى حيث بلغت نسبة 67% اما الذين اجابوا انها ضعيفة بلغت نسبة 10% في حين يرى ان الجمهور هو الذي يصدر بما جاء عليها وبلغت نسبته 22,6% و عليه نستنتج ان الصحافي يلتزم بأخلاقيات الصحافة الالكترونية لانه واجع اولا الى

واجبات يلتزم بها و ثانيا قال على الذي يتعرض له من طرف سلطة الضبط السمعي البصري

الجدول رقم 12: ماذا يعني لك مفهوم السر المهني في المجال الاعلامي

مادا يعني لك مفهوم السر مهني في مجال الاعلام	التكرار	النسبة
عدم كشف الوقائع	25	%62
عدم دكر مصدر الخبر	15	%37.5

سبب اخر

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان مفهوم السر المهني في المجال الاعلامي من طرف الصحفيين انه يعني عدم كشف الواقع و الحيثيات حيث حيث بلغت نسبة 62% و جاءت نسبة عدم ذكر مصدر الخبر 37 %و منه نستنتج ان الصحفيين يخضعون للرقابة و عدم كشف الواقع في مجال الصحافة و الاعلام و هذا يؤدي الى صعوبة الوصول الى المعلومة و الموضوعية في ذلك

الجدول رقم 13: يمثل رأى الصحفيين عن دور الصحافة الرياضية الالكترونية في نقل الأخبار

دور الصحافة الاكترونية الرياضية	**التكرار**	**النسبة**
ايجابي	**14**	**%35**
سلبي	06	%15
متوسط	**20**	**%50**
ضعيف	0	%00

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان راي الصحفيين عن دور الصحافة الرياضية الالكترونية دور متوسط حيث الاعلية من الصحفيين المبحوثين اجابو بانها متوسط حيث بلغت ب 50% اما على انها اجابية بلغت ب 35% حيث اجابو انها اجابية ب 15 %منه نستنتج ان الصحافة الرياضية الالكترونية لها دور مقبول نسبيا في نقل الاخبار و هذا راجع ان الصحافة الرياضية في الجزائر تتسم بمصداقية نوعًا ما و احترامها للصحافة الالكترونية فيما يخص البحث و النشر على غرار المواضيع السياسية و الحساسة

- دراسة ميدانية لدى فئة من الصحفيين الجزائريين :

- محور خاص بالسمات العامة :

-1الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-2المستوىالتعليمي:

ثانوي ☐ جامعي ☐ دارسات ☐ عليا ☐

-3الرتبة المهنية: صحفي ☐ رئيس قسم ☐ رئيس تحرير ☐

أخرى، تذكر:.....

4- الأقدمية في العمل الصحفي ..... سنة

-5 :ماذا يعني لك مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية؟

- مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي ☐

- مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا ☐

- مجموعة الحقوق التي تكفل ممارسة الصحفي قانونياذ ☐

أخرى، تذكر .....:

-6 هل التازم الصحفي الجازئري بالتشريعات الإعلامية يحد من حريته الإعلامية؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟ .....

.....

-7هل هناك قيود تكبح الصحفي من ممارسة الحرية الإعلامية؟ نعم لا –

إذا كانت الإجابة بنعم، حدد هذه القيود؟.....

8- أي مستوى من مستويات العملية الإعلامية يمسه أكثر انعدام حرية الصحافة؟

الإصدار ☐ المعالجة ☐ الطبعة ☐ التوزيع والنشر ☐

أخرى، تذكر .....:

9 -ماذا يعني لك مفهوم السر المهني في المجال الإعلامي؟

-عدم كشف الوقائع ☐ -عدم ذكر مصدر الخبر ☐

أخرى، تذكر.....:

-10 هل تجد صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة؟

-دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادار ☐

إذا كنت تجد صعوبة في ذلك، ما السبب؟

- سيطرة الدولة على وكالات الأنباء

- طبيعة التشريعات الإعلامية

- احتكار المعلومات من طرف الجهات المعنية بالمصدر

- أخرى، تذكر .....

-11هل يعاني الصحفي الجازئري من الرقابة في الميدان الإعلامي؟ نعم ☐ لا ☐

-12إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذه الرقابة؟

.....

- أخلاقية ذاتية ☐ - قانونية عمومية ☐

-13هل منعت إحدى مواضيعك من النشر بسبب الرقابة؟ نعم ☐ لا ☐

-14هل أخلاقيات المهنة الصحفية تتعارض مع هذه الرقابة؟ نعم ☐ لا ☐

-15في ظل انتشار الشائعات اليوم في الاعلام الجديد اي)الصحافة الالكترونية) هل هذا يرجع الى ؛

نقص التزام بأخلاقيات المهنة الصحفية ☐

نتيجة سرعة المعلومة ☐

– أخرى، تذكر:.....

16- هل سبق وأنت تحصلت على هبات مالية أو هدايا كتحفيز لتقديم خدمات إعلامية لأشخاص تعرفهم؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادار ☐ أبدا ☐

ج - محور خاص بأخلاقيات المهنة الصحفية من خلال التشريع الإعلامي الج ازئري

-17 :ماهو تقييمك لقانون الإعلام 2012؟

واضح ☐ مبهم ☐ شامل ☐ ناقص ☐ عادل ☐ منصف ☐

18- في اعتقادك هل ترى أن مضمون قانون الإعلام 2012 سلبي تجاه موضوع أخلاقيات المهنة الصحفية؟ كثيرا ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

19- في حالة الإجابة بنعم، ماهي مظاهر السلبية؟

- الصياغة الغامضة لمواده التي يقوم أكثر من معنى ☐

- عدم تجديد حقوق وواجبات الصحفي بوضوح ☐

- أكثر مواده نقابية ☐

20-ماهوموقف كمن ميثاق أخلاقي اتو قواعد المهنة للصحفيين الجازئريين؟

مقبول ☐ غير مقبول ☐ مقبول بتحفظ ☐

21-هل يسهرالمجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة في الجازئرعلى تنظيم ممارسة مهنة الصحافة الالكترونية ؟ نعم ☐ لا ☐

22 :بصفتك صحفي هل ترى مواضيع الصحافة الالكترونية تتسم بصرامة الهرمية و الادارية والتحريرية في ضل هشاشة بنية أخلاقيات المهنة لمعظم الصحف الالكترونية ؟ نعم .لا اذ كانت اجابتك بنعم يعني غياب الموضوعية في مصدر المعلومة كيف ذلك ؟ :

إيجابية. ☐

سلبي ☐

23 -هل يحمي المجلس الأعلى لأخلاقيات مهنة الصحافة وحقوق الصحفي الجازئري حسب ما جاء به الميثاق؟

أبدا ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادار ☐ دائما ☐

24-هل تري أن صحافة إلكترونية لها دور بالجانب الرياضي ؟

نعم. ☐ لا ☐

إذا كانت نعم كيف أثر إطلاعك علي الصحافة الالكترونية للمبارات الفاصلة بين الجزائر والكميرون ؟

25 حسب رأيكم ما هو موقع أكثر تصحفافي الجزاءرً ؟ كيف تري أخلاقيات الصحافة إلتكتروتية في طرح تساؤلاتهم أو تقديم برامج أو منشورات ؟

في مستوي ☐ ضعيفة ☐ حسب جمهور ☐

نتائج الدراسة:

من خلال دراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى النتائج الاتية :

_ إن اخلاقيات المهنة الصحفية عبارة عن واجبات يقوم بها الصحفي تجاه المهنة ولا تحمي حقوقه لانها تضغط عليه بواجبات تجاه المؤسسة الاعلامية وليست حق في ذاته

_ الصحافة الالكترونية لها دور مقبول نسبيا في نقل الاخبار وتتسم بالمصداقية مقارنة بمواضيع الاخرى (سياسية و اجتماعية (

_ القيود التي تفرضها المؤسسات الاعلامية هي قيود سياسية التي تسيطر عليها

_ الاعلام الرياضي يلتزم باخلاقيات مهنية لان الصحافة الرياضية تملك الحق بمحاسبة الصحفي التجاوز حدود النشر

_ انتشار الشائعات في الصحافة الالكترونية هو سرعة انتشار المعلومات مما يؤدي الى نشر الاكاذيب ونقص المصداقية والموضوعية في الخبر

_ الصحفيين يخضعون للرقابة وعدم الكشف الوقائع كما هي وهذا ما يؤدي الى صعوبة الوصول الى مصدر المعلومة

_ قانون الاعلام 2012 متعلق باخلاقيات المهنية سلبي تجاه الصحفي الجزائري جاء لوضع ضوابط معايير اجتماعية والسياسية التي بذاتها تحد من حريه الممارسة الاعلامية

خاتـــمة:

في نهاية هذه الدراسة المتعلقة بممارسة القيم الأخلاقية الممارسة المهنية في وسائل الإعلام الجزائري .توصلنا الى ان هذا الموضوع يستحق اهتماما اكبر في ظل وجود العديد من العوامل التي ادت بالممارسين الإعلاميين الى الوقوع في التجاوزات غير أخلاقية والتي من شأنها ان تؤثر على نزاهة المهنة .ان الممارسة الاعلامية في الجزائر وفي ضوء فتح القطاع السمعي البصري امام الخواص لا تستند في الكثير من الاحيان الى آداب وأخلاقيات المهنة خاصة، وقد يرجع هذا الى تداخل العديد من العوامل والاعتبارات حيث ان الإعلام في الجزائر في مجال السمعي البصري لابد له من تفعيل حقيقي لقوانين الإعلام وسلطة الضبط وهذا ما يجعلهما ادوات فاعلة وايجابية في الاتصال الاعلامي .كما ان الدراسة قد تطرقت الى القيم الأخلاقية والممارسة المهنية في وسائل الإعلام الجزائرية فقد حاولنا من خلالها التعرف على علاقة الممارسة المهنية بالقيم الاخلاقية، ومدى التعرف على مكانة الاخلاقيات المهنية المنظمة لمهنة الاعلام في قوانين الإعلام الجزائرية وفقا لاتجاهات أساتذة الاعلام والاتصال .وقد اسفرت نتائج الدراسة على ان الممارسة الإعلامية في الجزائر ينقصها تأصيل اخلاقي، وهذا لابد ان يكون من الجذور اي من القوانين والتشريعات المسيرة لقطاع السمعي البصري في الجزائر والتخلي عن اسلوب العقوبات والتي بدورها لاتنفع دون وجود مبادئ أخلاقية اعلامية. بحيث لابد على الاعلامي التحلي بهذه المبادئ والاطلاع على القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة لأنهاا بمثابة قوام لمهنة الإعلام وبمحاولة قدر الامكان الاحاطة بكل ما يتعلق بالمهنة خاصة القوانين، حتى يتسنى له معرفة ما له وما عليه، وهذا ما يساعد على نزاهة ونظافة مهنة الاعلام والعمل على تبيي قيم اخلاقية في الممارسة المهنية لأنه هو من يستطيع التغيير او التطوير بقطاع السمعي البصري في الجزائر.